

## 8 د. روبرت فانوي: الملوك ، محاضرة

دكتور روبرت فانوي ، دكتور بييري فيليبس ، تيد هيلديبراندت ، © 2012

(مملكة مقسمة قبل يهو 931-841 قبل الميلاد)

ثانيًا. المملكة المنقسمة قبل يهو

الأسبوع الماضي والذي كان "المملكة المتحدة تحت حكم سليمان ، الفصول "I" انتهينا من الرقم الروماني في الخطوط العريضة التي قدمتها لك ، وهو "المملكة المنقسمة قبل "II" 1-11". هذا يقودنا إلى الرقم الروماني يهو". انقسمت المملكة ، كما تعلم ، عام 931 قبل الميلاد. كانت ثورة ياهو ، حيث قضى على منزل أخاب ، 841 قبل الميلاد. لذلك فهي عبارة عن فترة مائة عام تقريبًا ، 931-841 قبل الميلاد والتي سنلقي نظرة عليها تحت الرقم "II" الروماني .

أ. الاضطراب

1. الخلفية

رأس المال "أ" هو "الاضطراب" و "1" هو "الخلفية". لقد قرأت القسم الموجود في كتاب ملوك الأول وكذلك في تعليق المفسر للكتاب المقدس. لكن اسمحو لي فقط أن أذكر على سبيل الخلفية ، أن هذا الاضطراب ليس شيئاً حدث بدون أي أسبقية. بعبارة أخرى ، كانت هناك عوامل متضمنة أدت إلى هذا الاضطراب الذي كان موجوداً لبعض الوقت. إذا عدت إلى تاريخ إسرائيل المبكر في أرض كنعان ، فستتذكر الاتفاقية التي أبرمها يشوع مع الجبعونيين والتي جاءت إليه تمثل نفسها على أنها من أرض أجنبية. هذا في يشوع الفصل 9. أبرم يشوع معاهدة معهم ، مما يعني أن الإسرائيليين لم يتمكنوا حقًا من تنفيذ أمر الرب لإبادة هؤلاء الناس لأنهم أقسموا باسم الرب أنهم لن يفعلوا ذلك. لكن هذا يعني أنه هناك في قلب كنعان ، كان لديك هؤلاء الجبعونيين والآخرين الذين سُمح لهم بالبقاء كعنصر غريب في الأرض.

الجبعونيين

تقرأ في يشوع 9:14 ، "أخذ رجال إسرائيل عينات مؤنهم ، لكنهم لم يسألوا الرب. ثم عقد معهم يشوع معاهدة سلام ليحياهم ، وصدق عليها رؤساء الجماعة بقسم". لذلك عندما اكتشفوا أنهم جيران حقًا ، ولم يكونوا أجنب ، قرأنا في الآية 18 من يشوع 9: "لم يهاجمهم الإسرائيليون لأن قادة الجماعة أقسموا لهم بالرب الإله. إسرائيل". تقول الآية 19: "أعطيناهم يميننا بالرب إله إسرائيل. لا يمكننا لمسهم الآن. هذا ما سنفعله: سنتركهم يعيشون حتى لا يتدحرج الغضب علينا لحنثنا بالقسم الذي أقسمناه لهم".

الآن ، تلك المدن المذكورة هناك في الآية 17 هي جبعون وكفيرة وبنيروت وقرية يعاريم ، وهي تشكل خطأ

من المدن التي تعطيك خطأ فاصلاً بين الشمال والجنوب في وسط أرض كنعان. يشار إليه أحياناً باسم "إسفين الجبعوني" الذي يقع بين الشمال والجنوب. لكن تلك كانت مجموعة غريبة مترابطة تقطن في وسط الأرض تميل إلى تقسيم الأرض إلى شمال و جنوب. لذلك ، هذا أحد العوامل التي ربما أدت إلى الانقسام بين الشمال والجنوب. قد يكون العامل الآخر ببساطة هو وجود قبيلتين رئيسيتين فيما يتعلق بالأراضي والسكان ، وهما يهوذا إلى الجنوب من القدس وأفرايم إلى الشمال من القدس. لذا مرة أخرى لديك عامل يميل نحو تقسيم الشمال والجنوب - القبيلة الرئيسية افرايم في الشمال والسبط الرئيسي يهوذا في الجنوب.

داود في البداية على يهوذا

ثم كانت هناك أيضاً اتجاهات سابقة واجهتها في بعض الروايات السابقة لهذا الوقت. نتذكر في بداية حكم داود أنه حكم في البداية في حبرون على سبط يهوذا. ملك هناك سبع سنوات ، ولكن على سبط يهوذا بقليل. في ذلك الوقت كان إيشبوشث بن شاول يحكم جميع قبائل الشمال. نجد ذلك في 2 صموئيل 2 ، الآيات القليلة الأولى: "مع مرور الوقت سأل داود الرب: أأصعد إلى إحدى مدن يهوذا؟ (هذا بعد موت شاول) سأل ، فقال الرب: اصعد. فقال داود إلى أين أذهب؟ إلى حبرون ، أجاب الرب. صعد داود مع زوجته اخينوعم وأبيجايل ، وأقام في حبرون. ونقرأ في الآية 4 ، "جاء رجال يهوذا إلى حبرون ، وهناك مسحوا داود ملكاً على بيت يهوذا."

كما ترى ، إنه ملك على يهوذا فقط. في الفصل 5 من صموئيل الثاني ، قرأت في الآيات القليلة الأولى ، بعد مقتل إيشبوشث ، الذي كان في هذه الأثناء يحكم على الأسباط الشمالية ، نقرأ في الفصل 5: "أنت جميع أسباط إسرائيل إلى داود في وقالت حبرون: «نحن من لحمك ودمك. لقد تجاوزتنا في الماضي وأنت من قادت إسرائيل في حملاتها العسكرية. فقال الرب. "سترعى شعبي إسرائيل ، وأنت تتسلط عليهم." فجاء شيوخ اسرائيل الى داود في حبرون. وصنع لهم الملك عهدا في حبرون قبل أن يمسخ الرب داود على إسرائيل. كان يبلغ من العمر 30 عامًا عندما أصبح ملكًا. ملك سبع سنين على حبرون "وملك على كل اسرائيل 33 سنة." لذلك ترى في الآية 5 هذا التمييز الواضح بين حكم داود على يهوذا ، سبع سنوات وستة أشهر على يهوذا وحدها قبل أن يتم الاعتراف به كملك من قبل الأسباط الشمالية. لذا ، هناك أيضاً ، ترون الاتجاهات الانعكاسية نحو الانقسام بين الشمال والجنوب.

هناك عامل آخر ، وهو حقاً سابق لما نظرنا إليه للتو فيما يتعلق بالتسلسل الزمني ، خلال فترة نفي داود ، عندما كان شاول يلاحقه ، هرب للنجاة بحياته ، ووجد ملجأ بين الفلسطينيين. خلال ذلك الوقت عندما كان في المنفى في فلسطين في عهد شاول ، حافظ على علاقات وثيقة مع قيادة يهوذا. تجد ذلك في 1 صموئيل 30 ، الآية 26. نقرأ ، "عندما وصل داود إلى صقلغ ، [وهي بلدة فلسطينية.] أرسل بعض النهب إلى شيوخ يهوذا الذين كانوا أصدقاءه ، قائلاً: حاضر لكم من نهب أعداء الرب». وأرسلها إلى الذين في يهوذا وأورد عددا من الأماكن في مدن يهوذا. لذلك أقام داود علاقة وثيقة مع قيادة يهوذا ومع مدن يهوذا خلال ذلك الوقت ، وبعد ذلك عندما مات شاول ، كان من الطبيعي أن يهوذا ملكه على الفور ، لكن الأسباط الشمالية لم تفعل ذلك.

## تفضيل سليمان على يهوذا

الآن ، هناك عامل آخر محتمل أشرت إليه سابقاً ، بالعودة إلى مناقشتنا لسليمان ، في الفصل 4 ، من الملوك الأول ، عندما نظرنا إلى تلك المناطق التي كان عليها أن تقدم الدعم لمحكمة سليمان ، تذكر ، لقد ذكرت في ذلك الوقت أنه لا يوجد ' يبدو أن هناك أي إشارة إلى منطقة يهوذا في تلك المقاطعات الاثنتي عشرة. لذلك يشعر البعض أنه ربما في عهد سليمان ، كانت هناك محاباة ليهوذا ، وإذا كان الأمر كذلك ، فقد يميل ذلك مرة أخرى إلى الانقسام. كان ذلك في 1 ملوك 4 ؛ من بين تلك المقاطعات الاثنتي عشرة ، لم يرد ذكر يهوذا لا اسمي ولا بوصف مناطقها. لا يبدو أن أيًا من الدوائر تتوافق مع أراضي يهوذا. لذا فإن الاستنتاج الذي توصل إليه البعض ، وهو مجرد استنتاج ، هو أن يهوذا لم يكن ملزمًا بتقديم هذا الدعم الشهري لسليمان. لقد تم استثناءهم ، الأمر الذي من شأنه أن يكون محاباة تجاه يهوذا ، التي كانت سبط داود وسليمان. ربما كان هذا هو السبب في تفضيلهم لقبيلتهم ، إذا كان هذا هو الحال. لذا يمكنك أن ترى كيف يميل ذلك إلى الانقسام. لكن هذه ليست سوى بعض العوامل التي ربما تكون متورطة في خلفية ما نجده في هذه المرحلة من تاريخ إسرائيل حيث تأتي إلى الاضطراب نفسه وانقسام المملكة إلى قسمين.

## 2. يربعام يتمرّد على سليمان وموت سليمان - 1 ملوك 11: 26-41

حسنًا ، الرقم "2" على صفحتك هو: "يربعام يتمرّد على سليمان وموت سليمان". في 1 ملوك 11: 26-41 ، كما تتذكر ، يربعام ، الذي يُطلق عليه غالبًا ، يربعام بن نباط ، كان مسؤولاً في بلاط سليمان الذي تم تعيينه مسؤولاً عن قوة العمل في أفرام ومنسى. إذا نظرت إلى الآية 28 ، تقرأ ، "كان يربعام رجلاً قائماً ، وعندما رأى سليمان مدى جودة أداء الشاب لعمله ، جعله مسؤولاً عن كل قوة العمل في بيت يوسف. وكان بيت يوسف أفرام ومنسى. كان أفرام ومنسى ابنا يوسف اللذين أصبحا رأس السبطين وأراضي قبائل أفرام ومنسى. لذلك كان يربعام بن نباط مسؤولاً عن قوة العمل لهاتين السبطين. وهو نفسه من سبط أفرام.

ترى في الآية 26 أنه كان أحد مسؤولي سليمان وأفرام. كانت والدته أرملة اسمها زروح. بالطبع ، كان إفرام هو القبيلة الشمالية ، وهو الجزء المقابل للقبيلة الرئيسية في الجنوب. هو الذي أتى إليه أخيا وأخبره أن الرب سينزع المملكة من داود ويعطيه جزءًا جيدًا منها.

حتى قبل ذلك يبدو أنه كان مصممًا على التحريض على ثورة ضد سليمان. أقول هذا على أساس عبارة في الآية 37 ، حيث تقرأ (هذا في كلمة أخيجا ، يقول) ، "أما أنت فأخذك وستحكم على كل ما تشتهي قلبك". يبدو أن يربعام قد فكر بالفعل وأراد الملكوت. "سوف تتسلط على كل ما تشتهي قلبك ، تكون ملكًا على إسرائيل". الآن ، كما تتذكر ، هذا الرجل ، وهو إفرام ، مسؤول عن هذه القوة العاملة ، ويبدو أنه بالفعل لديه الرغبة في الحكم ، يواجهه النبي أخيا وأخبره بالكلام والرمز أنه سيكون ملكًا.

ما أعنيه بذلك هو: كان لأخيا هذا المعطف الذي مزقه إلى اثنتي عشرة قطعة ، وأخبر يربعام أن يأخذ عشر

قطع لنفسه. ثم يقول أن هذه الرمزية تعني أن الرب سوف يمزق المملكة من يدي سليمان ويعطيه عشرة أسباط. هذه الآية 31. "ولكن من أجل عبدي داود ومدينة أورشليم التي اخترتها من بين جميع الأسباط ، سيكون له سبط واحد." لذلك واجه أخيا يربعام الذي أخبره بالكلام والرمز أن الرب سيأخذ عشرة أسباط من سليمان ويعطيه إياها. ولكن بينما يذهب أخيا إلى أبعد من ذلك ، يوضح أنه لن يحدث في أيام سليمان. يقول في الآيات 34-35 ، "لن آخذ المملكة كلها من يد سليمان ، وسيحكم كل أيام حياته. من أجل داود عبدي ، الذي اخترته لحفظ وصاياي وتمائلي ، سأخذ المملكة من يدي ابنه وأعطيك عشرة أسباط. سأعطي سبطاً واحداً لابنه حتى يكون لداود ، عبدي ، مصباح أمامي دائماً في أورشليم ". لذلك أخبر أخيا يربعام أنه سيحصل على هذه الأسباط العشرة ، لكن هذا لن يحدث في أيام سليمان ؛ سيحدث في أيام ابنه.

لكن يبدو أن يربعام لم يرغب في انتظار توقيت الرب وانتظار موت سليمان. ويبدو أنه حاول التمرد حتى قبل موت سليمان. تقرأ في الآية 26 ، "تمرد يربعام بن نباط على الملك." ثم قرأت في الآية 40 أن سليمان حاول قتل يربعام ، لكن يربعام هرب إلى مصر إلى شيشق الملك وبقي هناك حتى موت سليمان. لذلك ، إذا وضعت الآية 26 ، حيث تقول أن يربعام تمرد ، مع الآية 40 ، حيث تقول أن سليمان حاول قتل يربعام ، فيبدو أن يربعام حاول قبل الأوان أن يمسك قبائل الشمال بنفسه حتى قبل موت سليمان.

يمنحك هذا النوع علامة مشؤومة ، قد تقول ، حول نوع الحكم الذي قد تتوقعه من يربعام عندما يأتي إلى العرش في الشمال. يبدو أنه لم يكن راغباً هنا ، حتى في البداية ، في الاستماع إلى كلام النبي الذي قال: "لن يحدث هذا في أيام سليمان". حاول أن يأخذ الأمور بين يديه. ولكن يبدو أن فشله في الاستيلاء على المملكة بنجاح قبل موت سليمان أدى إلى ضرورة الفرار إلى مصر حيث مكث حتى وفاة سليمان.

الآن ، السبب الذي جعل الله يدين سليمان بهذه الطريقة ، بأخذ عشرة من هذه الأسباط من نسله - من نسله - تم تقديم السبب في وقت سابق في الفصل الذي نظرنا إليه في وقت سابق من الأسبوع. الآيات 9-13: "فغضب الرب على سليمان لأن قلبه انحرف عن الرب." والآية 11 تقول: "قال الرب لسليمان ،" بما أن هذا هو موقفك وأنت لم تحفظ عهدي ومراسلي التي أوصيتك بها ، فإني سأمزق المملكة عنك وأعطيتها لواحد من هؤلاء. أنت المرؤوسين. ومع ذلك ، لن أفعل ذلك من أجل داود أبيك في حياتك. " إذاً تحصل على السبب هناك وأيضاً في الآية 33 ، في الفصل الذي ننظر إليه الليلة. تقرأ ، "سأفعل هذا لأنهم تركوني وعبدوا عشتورث إلهة الصيدونيين ، وكموش إله الموآبيين ، ومولك إله بني عمون ، ولم يسلكوا في طريقي ، أو فعلوا الصواب. في عيني ، أو حفظت فرائضي وشرائعي كما فعل داود أبو سليمان. إذن هذه هي الأسباب التي جعله يبتعد عن العهد ويتبع آلهة باطلة.

حسناً ، هذا هو الرقم "2" ، "يربعام يتمرد على سليمان". ثم في نهاية ملوك الأول 11 ، الآية 41 ، تقرأ عن موت سليمان. "أما بالنسبة لجميع الأحداث الأخرى في عهد سليمان ، فكل ما فعله ، والحكمة التي أظهرها ، مكتوبة في سفر تاريخ سليمان. ملك سليمان في اورشليم على جميع اسرائيل اربعين سنة ثم اضطجع مع آبائه. ودفن في مدينة داود أبوه وخلفه رحبعام ابنه.

### 3. موقف رحبعام الحمق - 1 ملوك 12

هذا يقودنا إلى الرقم "3" "موقف رحبعام الحمق." هذا هو ١ ملوك ١٢ -- الفصل التالي. نقرأ هناك في نهاية الإصحاح 11 أن رحبعام قد خلف سليمان كملك. يبدو أنه خلافة طبيعية. ومع ذلك ، هناك عبارة مثيرة للاهتمام في الآية 1 من الفصل 12 حيث تقول ، "ذهب رحبعام إلى شكيم حيث ذهب جميع الإسرائيليين ليجعلوه ملكًا." يبدو أن هذه إشارة إلى القبائل الشمالية. تذكر أنه عندما أصبح داود ملكًا ، كان في البداية ملكًا على يهوذا ، وفي وقت لاحق فقط تم قبوله وشهده ملكًا على الأسباط الشمالية. يبدو أنه عندما تحدث هذه الخلافة هنا ، يشعر رحبعام أنه من الضروري الذهاب إلى شكيم وتصديق القبائل الشمالية كملك.

تقرأ في الآية الثانية أنه عندما سمع يربعام الذي هرب إلى مصر بهذا الأمر ، سرعان ما عاد إلى مصر ليكون حاضرًا. في ذلك الاجتماع تجد أن الطلب على رحبعام أن يخفف النير الذي وضعه سليمان على شعب إسرائيل. تقرأ في الآية 4 أن الجماعة قالت ، "أبوك جعل علينا نيرًا ثقيلًا. ولكن الآن خففوا من العمل الشاق والنير الثقيل الذي فرضه علينا وسنخدمكم".

ويطلب رحبعام بعض الوقت ليفكر في ذلك. يتشاور مع بعض المستشارين الذين نصحوا والده سليمان ، فنصحوه بالموافقة ، ثم نصحوه باستشارة بعض المستشارين الأصغر سنًا. تقرأ في الآية 10 ، "رد الشبان الذين نشأوا معه ،" أخبر هؤلاء الناس الذين قالوا لك ، "أبوك ، وضع نيرًا ثقيلًا علينا ولكن اجعله أخف ،" قل لهم ، "إصبعي الصغير هو أثنى من خصر والدي. أبي وضع عليك نيرًا ثقيلًا ، سأجعله أثقل. لقد جلدك والدي بالسياط ، وسأجلدك بالعقارب". وبعبارة أخرى ، لم تكن المهام يجب تكثيفها فحسب ، بل العقوبات أيضًا. "أبي جلدك بالسياط ، سأجلدك بالعقارب." العقرب عبارة عن رباط جلدي مليء بنتوءات حادة من المعدن أو الحجر أو شيء من هذا القبيل يمكن أن يقطع. يتم تكثيف المهام ، وتكثيف العقوبات ، وبالتأكيد هذه الكلمات تخون موقفًا أحمق ليس فقط موقفًا أحمق - إنها ليست كلمات ملك العهد الحقيقي - شخص لديه اهتمام ورأفة بالشعب الذي هو عليه ووضعها كحاكم.

لذا فإن رد إسرائيل في الآية 16 ، "عندما رأى كل إسرائيل أن الملك رفض أن يستمع إليهم ، أجابوا الملك ،" ما نصيبنا في داود ، ما هو نصيب ابن جيسي؟ إلى خيامك يا إسرائيل. اعنتي بيتك يا داود". لذلك يقول الإسرائيليون إننا لن نقبلك كملك ، لكن رحبعام ليس مستعدًا لقبول هذا الرد.

لذلك أرسل في الآية 18 رجلاً اسمه أدونيرام. قرأت أن الملك رحبعام أرسل أدونيرام الذي كان مسؤولاً عن العمل الجبري. كان مسؤولاً عن ذلك في عهد سليمان ، والد رحبعام. "لكن كل إسرائيل رجموه بالحجارة حتى الموت. ركب الملك رحبعام مركبته وهرب إلى أورشليم. لذلك تمرد إسرائيل على بيت داود حتى يومنا هذا" - من المفترض أن يكون ذلك حتى اليوم الذي كتب فيه سفر الملوك الثاني. بمعنى آخر ، كانت المملكة في هذه المرحلة منقسمة وبقية منقسمة لبقية تاريخها. لذلك تحققت نبوة الملوك الأول 11:39. قال أخيا متكلمًا من قبل الرب ، "سأضع نسل داود بسبب هذا ، لكن ليس إلى الأبد". لذلك تحققت النبوءة ، وظلت يهوذا منفصلة عن إسرائيل لبقية تاريخ إسرائيل حتى

وقت السبي عندما تم نقل المملكة الشمالية إلى آشور عام 722 قبل الميلاد.

هناك شيء آخر قد يكون عاملاً هناك في 1 ملوك 12:16. الخط الفاصل بين الشعر العبري والنثر العبري مائع للغاية. إن الشيء الأساسي الذي يُشار إليه عادةً على أنه خاصية الشعر العبري الذي يميز الشعر عن النثر ، هو التوازي. وترى أن لديك هنا ، "ما نصيبنا في ديفيد؟" ثم ، "أي جزء لدينا في ابن جيسي؟" إذن نحصل على خطين متوازيين. "إلى خيمتك يا إسرائيل" ثم "اعتني بيبتك يا داود!" ترى أن لديك متوازيات مزدوجة هناك. تجد توازيًا مثل هذا في النثر أيضًا ، وهذا مثال. إنها طريقة قوية لوضع الأشياء. هذا النوع من الخطاب المتكرر هو سمة من سمات الكتابة السامية بشكل عام.

أ. محاولة رحبعام لإعادة احتلال إسرائيل - 1 ملوك 12: 21-24

حسنًا ، كان هذا هو "3" "موقف رحبعام الحمق." "أ" تعني "الاضطراب". "ب" هي: "ملوك يهوذا الثلاثة الأوائل" ، وهم رحبعام وأبيا وآسا. إذاً "1" هي رحبعام ، 1 ملوك 11: 42-14: 31 وهذا موازٍ في أخبار الأيام الثاني 9: 31-12: 16. الآن ، لدي نقطتان فرعيتان هناك ، أيضًا في مخططك: "أ" هي "محاولة رحبعام لإعادة احتلال إسرائيل ، 1 ملوك 12: 21-24." و "ب": "العلاقات مع مصر".

دعونا ننظر أولاً إلى محاولة رحبعام إعادة احتلال إسرائيل ، 1 ملوك 12: 21-24. في نهاية هذا الفصل ، ليس كل الطريق في النهاية ، ولكن البداية هناك في الآية 21 ، تقرأ أن رحبعام قرر تكوين جيش لمحاولة إخضاع القبائل الشمالية بالقوة ؛ لاستعادة الوحدة للمملكة. ومع ذلك ، فقد واجهه نبي. تأتي كلمة الله لشميا ، الذي يأتي بعد ذلك إلى رحبعام ويخبره: لا تفعل ذلك. تقرأ هناك في الآية 24 ، "هذا ما قاله الرب ،" لا تصعدوا على إخوتكم بني إسرائيل. اذهبوا إلى البيت كل واحد منكم ، لأن هذا هو عملي. "فأطاعوا كلام الرب وعادوا إلى بيوتهم كما أمر الرب". لذلك يخضع رحبعام لهذا الأمر لكلمة الرب ، لكلمة النبي. يتخلى عن خطته ويبقى الانقسام.

ب. علاقات رحبعام مع مصر - 1 ملوك 14

"ب" هي: "علاقته بمصر". ينتقل هذا إلى الفصل 14. 1 ملوك 14: 25-28. ما يحدث هنا هو أن كاتب الملوك ينتقل في تلك المرحلة من الفصل 12 إلى ما يحدث في الشمال مع يربعام وإقامته مع العجول الذهبية وما إلى ذلك ، ولم يعد إلى رحبعام حتى الفصل 14 : 21 وما يليها. لكنك تقرأ هناك 1 ملوك 14: 25 ، "في السنة الخامسة للملك رحبعام ، هاجم شيشق ملك مصر أو شليم. نهب الهيكل والقصر الملكي". تقرأ ، "لقد أخذ كل شيء بما في ذلك جميع الدروع الذهبية التي صنعها سليمان ، لذلك صنع رحبعام دروعًا برونزية لتحل محلها".

الآن هذه الإشارة مثيرة للاهتمام لأنها واحدة من الحوادث في فترة المملكة والتي تم دعمها بأدلة كتابية إضافية. وفي الواقع ، نتعلم من السجلات المصرية أنه عندما هاجم شيشق القدس ، كان ذلك جزءًا من حملة أكبر. لم يكن الأمر أنه خرج للتو من مصر لمجرد مهاجمة القدس. هذا هو الشيء الوحيد الذي يخبرنا عنه الكتاب المقدس. لكن

تم العثور على نقش انتصار لتلك الحملة على جدران معبد في طيبة. في ذلك النقش ، يذكر شيشك العديد من المدن التي نهبها. هذا مثير للاهتمام؛ كانت مدناً ليس فقط في يهوذا ، ولكن أيضاً في المملكة الشمالية. وهذا مذهل إلى حد ما لأنك تتذكر أن يربعام ، الذي كان الآن ملكاً في المملكة الشمالية ، عندما حاول قبل الأوان التمرد ضد سليمان ولم ينجح ، هرب إلى مصر ولجأ مع شيشق. هذا سيجعلك تعتقد أن يربعام وشيشك سيكونان على علاقة ودية. لكن لا يبدو أن هذا يحدث فرقاً كبيراً في هذه المرحلة لأن شيشك يقوم بهذه الحملة في أرض كنعان. في الواقع ، ليست القدس وحدها هي التي تتعرض للهجوم ، ولكن أيضاً مدن في المملكة الشمالية.

### شيشك وإسرائيل

الآن ، لا أعرف ما إذا كنت معتاداً على هذين المجلدين. هذان هما المجلدان القياسيان لنصوص الشرق الأدنى القديم. هذه هي الترجمة الإنجليزية لنصوص من مصر ، من بلاد ما بين النهرين والحثيين ، بشكل عام من الشرق الأدنى القديم. تمت ترجمة هذه النصوص ونشرها. حرّر جيمس بريتشارد النصوص وسميت المجلدات نصوص هناك حجم مصاحب يسمى الشرق الأدنى القديم المتعلقة بالعهد القديم. ANET. ومختصر الشرق الأدنى القديمة في كثير من الحالات ، تحتوي النصوص المترجمة في المجلد الأول على صورة لها في المجلد الثاني.

و فيصور . الآن ، نص نقش النصر لشيشك موجود في الصفحة 263 في هذا نصوص الشرق الأدنى القديمة الصورة رقم 349. سأريكم هذا وأقوم بتمريره. أعتقد أنه من الممتع رؤية هذا. صورة 349 في الشرق الأدنى القديم الصفحة 128 ، أسفلها هنا ، يمكنك رؤية صورة الشيشة هناك ثم النقوش المحيطة بها. مكتوب هنا "قائمة المدن شيشونك و شيشك هما نفس الشيء. . الفلسطينية والسورية التي استولى عليها شيشونك" ، وهي نفس اسم الشيشة سبب اختلاف الهجاء هو وجود أفكار مختلفة لكيفية نطق الهيروغليفية المصرية. اسمحو لي فقط أن أنقل هذا ... ثم هناك دليل آخر تم العثور عليه ، وهو جزء من نصب تم العثور عليه في مجيدو يحمل اسم شيشك. يشعر معظمهم أن هذا ربما يعني أنه أقام نوعاً من النصب التذكاري في مجيدو في وقت هذه الحملة كنوع من نصب النصر صفحة 264. ليس ووضع اسمه عليه. تم العثور على قطعة من ذلك باسمه. يفحص نصوص الشرق الأدنى القديمة لدينا صورة لها بالرغم من ذلك. هذا هو هجوم الشيشة المذكور هناك في الملوك.

يوجد وصف أكمل للهجوم وأسبابه في 2 أخبار الأيام 12 ، وهو مقطع مواز. إذا نظرت إلى أخبار الأيام الثاني 12: 5 ، فقد قرأت هناك أن شميا - نفس النبي الذي قال لرحبعام ألا يعود ويهاجم الشمال - في 2 أخبار الأيام 12: 5 يقول ، " جاء النبي شميا إلى رحبعام و رؤساء يهوذا المجتمعون في اورشليم خوفاً من شيشق. فقال لهم هذا ما قاله الرب. تركتموني. لذلك أتركك الآن لشيشق. فتواضع رؤساء إسرائيل والملك وقالوا: الرب عادل. لقد أذلوا أنفسهم ، لن أدمرهم ، لكنني سأعطيهم النجاة قريباً. لن يسكب غضبي على القدس من خلال الشيشة. ومع ذلك ، سيخضعون له ، حتى يتعلموا الفرق بين خدمتي وخدمة ملوك الأراضي الأخرى. "عندما هاجم شيشق ملك مصر أورشليم ، حمل كنز الهيكل."

أعتقد أنه من الواضح أن الهجوم جاء لأن ريبوم ويهوذا ابتعدا عن الرب. ولكن عندما تابوا واعترفوا أن الرب عادل ، خفف الرب من الوضع حتى وإن نهبوا لم يهلكوا تمامًا.

ملك يهوذا الثاني - ابيا

حسنًا ، هذا هو "رحبعام ومحاولته إعادة احتلال إسرائيل" وعلاقته مع مصر ". ثانيًا ، أبيا ، أو أبيام ، يظهر اسمه في كلا الشكلين. 1 ملوك 14: 31-15: 8 وتوازيها في أخبار الأيام الثاني 13: 1-22. كانت فترة حكم أبيا قصيرة ، ثلاث سنوات فقط. قرأت في ١٤: ٣١ أن "رحبعام اضطجع مع آبائه". هذه طريقة مميزة للقول إنه مات. "ودُفن معهم في مدينة داود. كان اسم والدته نعمة. كانت عمونية ، وخلفه أبيا هذا الابن ملكا. ثم قرأ في 15: 1 ، "في السنة الثامنة عشرة ليربعام بن نباط ، ملك أبيا على يهوذا ، وملك في أورشليم ثلاث سنين. كان اسم والدته معكة ابنة أبيشالوم. ارتكب جميع الذنوب التي عمل والده من قبله. لم يكن قلبه مكرسًا تمامًا للرب إلهه كما كان قلب داود أبيه ".

الآن ، يبدو أنه كان شخصية معقدة فيما يتعلق بمسألة الولاء للرب. 1 ملوك 15: 3 يقول أن "قلبه لم يكن مكتملا للرب ، ولكن من أجل داود عفا عليه الرب". لكن في أخبار الأيام الثاني 13: 15-18 ، نحصل على جانب آخر من الصورة. 2 اخبار 13:15: "واثار رجال يهوذا صراخ الحرب. عند سماع صوت المعركة ، هزم الله يربعام وكل إسرائيل أمام أبيا ويهوذا. هرب الإسرائيليون من أمام يهوذا ودفعهم الله بأيديهم. ألحق أبيا ورجاله خسائر فادحة بهم ، فكان هناك 500 ألف ضحية بين رجال إسرائيل القادرين. تم إخضاع رجال إسرائيل في تلك المناسبة. انتصر رجال يهوذا لأنهم اتكلوا على الرب إله آبائهم. وطارد أبيا يربعام وأخذ منه مدن بيت إيل ويشانعة وعفرون وضياعهم المحيطة. لم يسترد يربعام سلطته في زمن أبيا ".

لذلك ، نقرأ في أخبار الأيام الثاني أنه بسبب اعتماد يهوذا على الرب فقد انتصروا على هجوم يربعام من الشمال. لذلك نرى أن حياته قد أظهرت مزيجًا من الإيمان وعدم الإيمان. لكن برحمة الله بالتأكيد لم تدمر أورشليم ، سواء بواسطة الشيشة أو بالهجوم من الشمال ، لكن الدلالة هي أن قلب أبيا لم يكن كاملاً تجاه الرب كما كان ينبغي أن يكون. كما يقول الملوك في الآية 3 ، "لم يكن قلبه مكرسًا بالكامل للرب إلهه". لا يعامل الملوك الكثير من أبيا وكان عهده قصيرًا.

ثالث ملك يهوذا - آسا

لننتقل إلى آسا وهو ثالث حاكم ليهوذا ، 1 ملوك 15: 8-24 و 2 أخبار الأيام 14-16. الآن كان آسا ملكًا رئيسيًا. حكم واحد وأربعين سنة. كان لديه حكم طويل. نرى أنه في 1 ملوك 15: 9 ، "في السنة العشرين ليربعام ، ملك آسا على يهوذا وملك في أورشليم إحدى وأربعين سنة." هذه أطول من شاول أو داود أو سليمان. طول فترة حكمه أعتقد. تقول 1 Sam 13: 1. شاول غامض إلى حد ما. هناك تحريف نصي في الآية التي تصف طول فترة حكمه كان شاول يبلغ من العمر ثلاثين عامًا عندما أصبح ملكًا وملك على إسرائيل" ، "اثنان وأربعون عامًا" ، " : NIV



لكن "الأربعين" كانت عبارة عن إدخال ، مثل "الثلاثين". في النص يوجد إدراج هناك. انظر إلى أن الملاحظات تقول أن العبرية لا تحتوي على "أربعين". لذلك من الغامض نوعًا ما بالضبط المدة التي حكم فيها NIV النصية لـ شاول. يبدو لي أن هناك إشارة في سفر أعمال الرسل إلى طول فترة حكم شاول. لست متأكدًا من أنه يمكنني العثور عليه. قد يكون في أعمال الرسل 13:21؟ نعم ، "فسأل الشعب ملكًا فأعطاهم شاول بن قيس من سبط بنيامين الذي ملك أربعين سنة." لكنك ترى ذلك مذكور في 1 سام. 13: 1 في النص العبري ، "كان شاول ابن سنة حين ملك وملك فلن يحكم ، NIV سنتين." يقول كتاب أعمال الرسل 13: "ملك أربعين سنة". إذا قرأته بالطريقة التي قرأتها به "أربعين عامًا" ؛ ملك اثنتين وأربعين سنة. يمكن أن يكون هذا العدد الأربعين عددًا تقريبيًا مقارنةً برقم أكثر دقة اثنتين وأربعين. لكن الشيء هو أن النص في 1 صموئيل 13: 1 حدث له شيء ما. من الواضح أن هناك مشكلة نصية هناك.

على أي حال ، إذا كان ملكًا لمدة اثنتين وأربعين عامًا ، فإن ما قلته للتو عن آسا ليس صحيحًا - قلت إن آسا ملك فترة أطول من شاول أو داود أو سليمان. ملك واحد وأربعين سنة. ملك داود أربعين سنة وسليمان أربعين سنة. نقرأ عن داود في 1 ملوك 2:10: أقام داود مع آبائه ، ودُفن في مدينة داود ، وملك أربعين سنة على إسرائيل ، وسبع سنوات في حبرون ، و 33 في أورشليم. وسليمان في 1 ملوك 11:42 "ملك سليمان في أورشليم على جميع إسرائيل أربعين سنة". هكذا ملك آسا إحدى وأربعين سنة.

يوصف بأنه ملك طيب قلبه محق. 1 ملوك 15: 1 ، مع ذلك ، هناك مؤهل: "فعل آسا ما هو صائب في عيني الرب [15:11] كما فعل داود أبيه. لقد طرد المومسات الذكور من الضريح من الأرض ، وتخلص من الأصنام التي صنعها والده ، حتى عزل جدته معكة من منصبها كملكة لأنها صنعت عمود عشيرة مثير للاشمئزاز. قطع آسا هذا العمود وأحرقه في وادي قدرون". لكن تأهيله في الآية 14: "على الرغم من أنه لم يزيل المرتفعات ، إلا أن قلب آسا كان ملتزمًا تمامًا بالرب طوال حياته. أدخل الفضة والذهب إلى هيكل الرب بالآنية التي قدسها هو وأبيه. هذه العبارة القائلة بأن "شخصًا كان قلبه كاملاً تجاه الرب ، لكنه لم يزيل المرتفعات" أو شيء مشابه لذلك ، هو شيء تجده في عدد من الأماكن في الملوك. لذلك أعتقد أننا يجب أن ننظر إلى ماهية هذه الأماكن المرتفعة وما هي الآثار المترتبة عليها ، وهو سؤال معقد نوعًا ما. من الصعب أن تعرف بالضبط كيف تشرح ذلك.

قبل أن نفعل ذلك ، دعنا نأخذ استراحة لمدة خمس دقائق

كُتبتها كريستين رامي  
الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
تحرير نهائي من قبل الدكتور بيرري فيليبس  
رواه الدكتور بيرري فيليبس

